

## شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (7) | | مراحل تدوين القرآن

الكريم | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

مقرئي القرآن. طيب القرآن يعني نحن الان بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا من اربعة عشر قرنا كيف بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن لlama وكيف وصل اليها خلال هذه القرون المتتالية - [00:00:00](#)

بحث اه لطيف ودقيق ارجو الانتبا له نرى امامنا على اللوحة كيف بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما مكتوبا وثانيا منطوقا يعني ما نسميه في لغة العصر النقل الصوتي فكان صلى الله عليه وسلم لما ينزل عليه شيء من القرآن [00:01:17](#)

او لا مكتوبا واما منطوقا يعني ما نسميه في لغة العصر النقل الصوتي فكان صلى الله عليه وسلم لما ينزل عليه شيء من القرآن [00:01:37](#) وينفصل عنه الوحي يدعو من حضره من الكتبة - [00:01:37](#)

مين موجود؟ اربعة بنادي الرابعة. سبعة ينادي السبعة. ثلاثة ينادي الثلاثة فيجلسون ويكتبون بين يديه صلى الله عليه وسلم وهو ي ملي عليهم اذا متى لو سأله متى بدأ تدوين القرآن الكريم؟ ماذا نقول - [00:02:05](#)

بدأ تدوين القرآن الكريم فور نزوله وليس كما يدعى الان بعض المستشرقين انه بدأ بعد مئات السنين او كذا هذا كلام كذب وزور ولا دليل عليه اول ما دون القرآن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاشياء التي كانت متاحة في ذلك الزمان كما سيأتي معنا - [00:02:26](#)

وبعد بعد ما ي ملي عليهم مكتوبا كان صلى الله عليه وسلم ينطقه امامهم بفمه الشريف فيسمعونه باذانهم ويقرؤونهم وهو يسمع فاما ان يقرهم واما ان يصحح لهم هذا هو المنطوق. انتبهنا - [00:02:49](#)

اما اذا القرآن يا اخواني ما هو كتاب ورقي؟ مثل بقية الكتب نزل الى المكتبة نشتريه ونجلس بنقرأ لابد لي من استاذ شافها استاذه بالقرآن الكريم واستاذه شافه استاذه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)

والا لو كل واحد بده يمسك القرآن ويقرأ. كم من كلمة في القرآن لا يعرفها المرء كيف تقرأ الا اذا كان قد شافها بها انتبهوا كيف؟ من احد الاساتذة الذين يعني يجلسون في المسجد فيقرؤون من حضر - [00:03:29](#)

يعني ما عندهم طلاب ثابتين؟ ما ان حضر؟ اهلا وسهلا فجاء رجل قعد في الحلقة بده يقرأ سورة ياسين فبدأ هذا ما متعدد يقرأها قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. القرآن الحكيم - [00:03:46](#)

اه وكان الاستاذ دمه خفيف يعني فقال له نو وانا بنفسي والله كنت مرة في مسجد فسمعت الذي الى جانبي قبل صلاة الجمعة يقرأ سورة الكهف فلما انتهى منها قلب الصفحة ولم يحن - [00:04:01](#)

لم يحن بعد وقت الخطبة فقال وانا اسمعك هيعص ذكر رحمة ربك انا سمعته والحق معه يعني هو معدور هو معدور ما يعلم كيف تقرأ هذه الحروف. اللي امامه شو مكتوب؟ كهاري عاصمة - [00:04:18](#)

والثاني قال دابا حنا كيف فاذا لا بد لنا من استاذ يوقفنا ويعلمنا كيف تقرأ الفاظ القرآن الكريم وقد وصلنا القرآن بالطريقين متواترا والله الحمد. يعني وصلنا القرآن. هذا كله ليس كلام هذا مختصر سيأتي تفصيله - [00:04:34](#)

عند القرآن لما بنقول وصلنا مكتوبا متواترا ووصلنا منطوقا متواترا هذا كلام مجمل سيأتي تفصيله باذن الله اه الان نتكلم على المرحلة الاولى. الم نقل مكتوبا ومنطوقا؟ الان احنا بنتكلم على مين؟ على مراحل تدوين القرآن الكريم - [00:04:58](#)

مراحل تدوين القرآن الكريم اولاً كما نرى امامنا على اللوحة كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والوحى حاضر والوحى حاضر. يعني لو في سهو من احد الكتبة قد يقول احد الناس يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم كان امي - 00:05:17 لعلهم يكتبون وهو لا يدري. طيب النبي امي جبريل امي كمان انا عم بسائلكم جبريل امي الم يقل الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين يمين مين يمين الكاتب - 00:05:47

لأنها اداة الكتابة انتبهنا قرآن محروس يا اخوانى من قبل ما ينزل لها اراد الله انزاله ملأ السماء بالملائكة حرص شديد كما قال الجن وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت مو عالصفين - 00:06:06

ملئت حرساً شديداً وشهباً. هذا كله حراسة لمين النص القرآني من ان يختطفه احد او يخلطه بغيره او يزيد فيه او ينقص منه انتبهنا كيف فالحراسة بدأت من قبل وصول القرآن الى الارض. ايفعل الله تعالى ذلك تلك الحراسة العظيمة في السماء ثم لما يصل يترك الكتبة يأخذون - 00:06:29

راحتهم حاشا وكلا عاش وكلا فلو في خطأ لو في سهو تمام؟ على طول الوحي شو بيعمل والوحى هل فهمتم ما معنى والوحى حاضر قال زيد ابن ثابت وارجو ان تنتبهوا الى هذه الى هذا الحديث فانه يثليج الصدر - 00:06:53

قال زيد ابن ثابت رضي الله عنه كنت اكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ي ملي علي فاذا فرغت قال اقرأ انتبهوا قال اقرأ مو كتبت انتهيت يلا مع السالمة لا ما في مع السالمة اقرأ سمعني شو كتبت - 00:07:17 فاقرأه فان كان فيه سقط اقامه يعني اذا سقط مني كلمة سهوا وانا عم بكتب شو بيعمل سيدنا النبي؟ يصحح يقول لا هنا في كلمة كما فان كان فيه سقط اقامه - 00:07:42

ثم اخرج به الى الناس شاييفن الاحتياط؟ رواه هذا الحديث الطبراني بسند رجاله موثقون هذه هي المرحلة الاولى. اذا المرحلة الاولى ان مجلس نبوي ارجو ان ترکزوا هذا الموضوع خطير ويصطاد فيه كثير من اعداء الاسلام في الماء العكر. فارجو ان تنتبهوا - 00:07:59

اذا اعود فاذكركم يا اخوانى متى بدأ تدوين القرآن فور نزوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحى حاضر انفض المجلس والنبي صلى الله عليه وسلم اقر تلك القطع التي مع الصحابة - 00:08:28

هذه القطع ليست كغيرها يعني لو اخونا الله يسلمها معه قطعة من تلك القطع التي كتبت بين يدي رسول الله. فقلت له اتعيرني لو سمحت حتى انسخ منها؟ فاعارني وذهب الى بيتي فكتبت نسخة - 00:08:43

النسخة التي كتبتها انا في بيتي ليس لها نفس القيمة النسخة تبع اخي كتبت بين يدي رسول الله والوحى حاضر يعني فيك تقول موثقة مدققة مرضي عنها لكن اللي كتبته انا في بيتي - 00:09:02

قد اكون اصبت قد اكون اخطأت قد يكون خطى سيء قد يكون سقط مني كلمة سهوا انتبهوا كيف بينما هذه القطعة لذلك ما سياتي معنا الان هذا كما ترون امامكم تفريغ الكتابة السابقة في صحف زمن ابي بكر رضي الله عنه - 00:09:20

لما ايام خلافة سيدنا ابو بكر والقصة معروفة لدى اغلبكم فان الذين امامي اغلبهم كما ارى طلبة علم في زمن الصديق رضي الله عنه لما صارت حروب الودة كان القراء من اكثرا الناس - 00:09:39

زودا عن الاسلام فصار كثير فخاف سيدنا عمر على القرآن وخف على تلك القطع التي كتبت بين يدي رسول الله هنا وهناك يعني هذه قطعة ليست عادية فقال لسيدنا ابي بكر لماذا لا تجمع القرآن - 00:09:54

وكان السادة الصحابة رضي الله عنهم يتهدبون ان يصنعوا شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الامر له هيبة كبيرة عندهم. فقال كيف افعل شيئاً؟ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير. فما - 00:10:13

به حتى اقتنع وانشرح صدره. مين سيدنا ابو بكر راح نادى مين نادى سيدنا زيد ابن ثابت سيدنا زيد ابن ثابت يا اخوانى صاحبى محوري. له دور محوري في موضوع تدوين القرآن الكريم - 00:10:29

سبحان من اصطفاه واختصه بهذا الامر. اذا سيدنا زيد كتب الوحي اول مرة لمين وسيدنا رسول الله بابي وامي. الان عم يكتب لمين؟

لسيدهنا الصديق ابي بكر فناداه وقال له سيدنا ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمنه. شوفوا المؤهلهات - 00:10:46

كنت تكتب الوحي لرسول الله. هاي هاي المؤهلهة. كنت تكتب الوحي. يعني بمعنى اتئمنك رسول الله على كذا. الا فلا اتئمنك انا كنت تكتب الوحي لرسول الله. فتتبع الوحي واجمعه - 00:11:10

قال زيد كيف تفعلان شيئاً؟ عم يكلم مين سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالا له هو والله خير فما زالا به يقول حتى شرح الله - 00:11:26

وصدرى لما شرح الله له صدرهما. فوالله لو كلفاني بنقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني به مهمة شاقة ماذا عمل سيدنا زيد؟ الله يرضى عنه ويجزيه عننا كل خير - 00:11:40

اعلن بين الناس من كان عنده شيء مكتوب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتني به. لاحظت الشرط بده يكون اية مو يكون منسوخ منه بده القطع بنقول هلا الأصلية - 00:12:01

فكان احد الصحابة يأتي بقطعة عنده قطعة عظم او قطعة جلد او اللي خاف هذه القديمة الاحجار الرقيقة البيضاء فيقول سيدنا زيد هل هذه اتشهد ان هذه كتبت بين يدي رسول الله؟ فقول نعم - 00:12:21

فيقول اعندك غيرك يشهد ان هذه القطعة كتبت بين يدي رسول الله كم شاهد بده جاهدين فان كان عند ذلك الصحابي شاهد على ذلك اخذها منه والا تركها شوفوا الاحتياط - 00:12:37

حتى جمع القرآن كله المكتوب كل حديثي الان منصب على ايش على القرآن المكتوب ولم اتكلم عن الجانب الصوتي ارجو ان لا تخلطوا بين الامرين جمع القرآن المكتوب كله بهذه الطريقة الا ايتين - 00:12:59

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ولقد جاءكم رسول من انفسكم ما وجدهم الا عند صحابي رضي الله عنه اسمه ابو خزيمة وزي ما ابن ثابت اتشهد ان هذه كتبت بين يدي رسول الله؟ قال نعم - 00:13:18

عندك غيرك يشهد ان هذه كتبت بيد الله قال ما عندي اعود فاذكركم ليس معنى هذا ان هاتين الايتين لا يحفظهما احد من الناس زيد يجمع القرآن المكتوب. لو دخل داخل الى مسجد رسول الله في ذلك الزمان. وقال ايكم يحفظ؟ لقد جاءكم رسول من انفسكم؟ لارتفعت ايد لا - 00:13:37

فيها الا الله وكذلك الاية الاخرى ولكن حديثنا منصب على القرآن المكتوب اعندك غيرك يشهد ان هذه القطعتين كتبتا بين يدي رسول الله؟ قال ما عندي فتذكرة الصحابة ان لهذا الصحابي وساما نبويا - 00:14:03

اعطاه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام بيوم اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعرابي فرسان وبعد ان تم البيع قال اتبعني اعطيك الثمن - 00:14:23

البيع تم وكان صلى الله عليه وسلم اذا مسحى اسرع والاعرابي ماشي على مهله وبعد فترة شو صار؟ المسافة يعني المسافة بين سيدنا رسول الله وبين الاعرابي تطول تطول حتى صار كانه كل واحد ماشي لوحده - 00:14:38

فرأى بعض الناس مع ذلك الاعرابي الفرس قالوا اتبיע الفرس نعطيك كذا فطبع الاعرابي الان هو الفرس مو فرسه باعها الى سيدنا رسول الله طمع فلما وصل رسول الله يعني جمع له الثمن ويريد ان يعطيه. قال الاعرابي هل ت يريد ان تشتري الفونس - 00:14:57

قال له قد اشتريتها مني. تشتريها مني فعندك من يشهد لك؟ واجتمع عدد من الصحابة على هذا الحوار بينهم مين ابو خزيمة هذا وزي ما ابن ثابت فالتفت صلى الله عليه وسلم قال اني قد اشتريت من هذا الفرس - 00:15:22

فهل فيكم من يشهد الصحابة الله يرضى عنهم اتعلموا من سيدنا رسول الله على مسل الشمس بشر كيف انا بدبي اشهد اذا امر ما كنت حاضر بدبي كون حاضر حتى اشهد - 00:15:46

سكتوا رد عاد هل فيكم من يشهد؟ ام ابو خزيمة؟ قال انا اشهد يا رسول الله والتفت الاعرابي قال قد اشتري منك رسول الله الفرس وانا اشهد فالاعرابي الله الله القى فيه الخوف واعترف انه البيع تم واخذ الثمن وانصرف - 00:16:03

ماشي الحال؟ التفت سيدنا النبي بابي وامي قال يا خزيمة ارأيتنى لما اشتريت منه الفرس؟ قال لا يا رسول الله فكيف تشهد كيف

شهد قال يا رسول الله انك لست كهيئتنا - 00:16:23

تصدقك في خبر السماء الا نصدقك في امر من امور الدنيا بتقول نزل الوحي بنقول نزل الوحي بتقول هذا من عند الله؟ بنقول نعم هذا من عند الله. الان عم بتقول اه فرس وما فرس. بقول لك لا وين الشاهد؟ - 00:16:47

شوفوا الفهم فسر النبي صلى الله عليه وسلم من جوابه وقلده هذا الوسام فقال من شهد له خزيمة فهو حسبي من شهد له خزيمة فهو حسبي. يعني ايه؟ جعل شهادته بشهادة ايه - 00:17:07

وبقي هذا الوسام النبوى مخبئا الى ان جاء اباهه ووقته فلما قال زيد له في عصر الصديق اعندك غيرك يشهى؟ قال ما عندي. اه فتذكروا ان شهادته بشهادة ايه رجلين فاخذ منه تلك القطعتين وكتبها في المكان المعروف من تلك السورتين. هذا كله في القرآن الاليه - 00:17:29

المكتوب اصبه يعني يكفيه نعم. المرحلة الثالثة يا اخوانى كما نرى امامنا في زمن الصديق طبعا سيدنا زيد جمع تلك القطع ارجوكم ترکزوا معی ارجوكم جمعت تلك القطع النبوية - 00:17:55

وشو عمل؟ فرغها عرفتوا شو التغريب يعني يعني بلغة العصر بنقول فوتوکوبي شو مكتوب الريا مكتوبة بالواو كتبها بالواو ما هو اصلا هو من كتبة الوحي انتبهتوا كيف ان لا مكتوبة مقطوعة كتبها ان لا مقطوعة - 00:18:16

رحمة ربك مكتوبة بالباء المبسوطة كتبها بالباء المبسوطة وانى له ان يغير وانى له ان يزيد وانى له ان ينقص اذا فرغ تلك القطع فين بصحف وصححها ودققها وراجعها فلما انتهى من تلك المهمة التي قال هو عنها انهم لو كلفوه بنقض جبل لكان لما كان - 00:18:42  
باصعب عليه من هذا الامر اعطي الصحف لمين فسيدنا ابي بكر رضي الله عنه وما بتعرفوا خلافة سيدنا ابو بكر رضي الله عنه ما طولت. يعني سنتين ونصف بعدين انتقلت الخلافة لمين؟ - 00:19:09

لسيدنا عمر عشر سنوات بقيت الصحف عند مين؟ عند سيدنا عمر وبعد استشهاده رضي الله عنه الصحف اخذتها بنته حفصة ام المؤمنين وبنت عمر مين صار الخليفة الان سيدنا عثمان. سيدنا عثمان حيي الله يرضي عنه - 00:19:23

يعني استحينا ان يقول لها ايش هاتي الصحف انا صرت امير المؤمنين وكذا هو امين عليها لانها عند ام المؤمنين وعند بنت عمر الى ان جرى ما يلي التقى جيشان من جيوش المسلمين - 00:19:44

في اذربيجان وارمينيا يعني في روسيا اليوم او الاتحاد السوفييتي سابقًا جيش جاي من العراق وجيه مسلم اخر جاي من فين من الشام اللي جايين من العراق قرائهم بترجع لابي الدرداء فعم يقرأوا قدام بعض كما تعلمون اخوانى ان في بعض الناس ما اتقنوا القرآن مو

اللي جايين من الشام قرائهم ترجع لابي الدرداء فعم يقرأوا قدام بعض كما تعلمون اخوانى ان في بعض الناس ما اتقنوا القرآن مو كل الناس تظاهر مثل عصبنا الان اكل الناس متقنا للقرآن - 00:20:23

انا اسألكم اكل الناس متقنا للقرآن؟ في ناس مو متقدنة في ناس بتقرأ قراءة مغلوطة انتبهتك ويعني لو حبينا نفتح باب القصص بهذا المجال ما بنخلص سمع رجل اخر يقرأ واحد يقول واتمموا الحج والعمرة للبيت - 00:20:41  
قال له الثاني واتمموا الحج والعمرة لله قال لا للبيت لا لله وشو صار بينهم خلاف ومين عم يسمع؟ عم يسمع احد الصحابة من اصحاب النظر البعيد وتعرفونه جميعا هو سيدنا مين - 00:21:03

مم حذيفة ابن اليمان الذي كان يقول كان الناس يسألون رسول الله عن الخير و كنت اسألة عن الشر مخافة الواقع فيه فهو دائمًا نظره لوين للبعيد فتح الله عليكم فلما سمع اثنين من المسلمين عم يختصموا وهادا عم يقول له قراءتي اصح من قراءتك. وكادوا يختلفان ويقتتلان. هاله هذا الامر - 00:21:20

فترك تلك المنطقة اذربيجان ويقال اذربيجان قال هكذا يقال هكذا كالاهما صحيح وعاد الى المدينة المنورة مباشرة واجتمع بامير المؤمنين سيدنا عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان تختلف اختلاف اليهود والنصارى - 00:21:50  
طبعا سأله شو القصة؟ فذكر له طيب ليتصور الان كل واحد منكم انه مكان سيدنا عثمان كل واحد منكم الان يتخيّل حاله هو سيدنا عثمان. ماذا تفعل يا اخي؟ واحد عم يحكي لك انه باطراف الدولة الاسلامية - 00:22:12

في ناس عم تختلف بالقرآن. واحد عم يقول وقته واتموا الحج والعمرة للبيت والثاني عم يقول واتموا الحج والعمرة لله. شو بدك تعمل؟ نأتي بالاصل فتح الله عليك سيدنا عثمان عنده موثق. شو عنده - [00:22:32](#)

النص الموثق الذي كتبه زيد ايام مين ايام سيدنا ابي بكر منسوخ من فين من القطع النبوية. انتبهتم يا اخواني الصحف عند مين؟ عند السيدة حفصة فارسل الى حفصة ارسلينا اليها الصحف نسخها - [00:22:53](#)

ثم نعيدها اليك فارسلت الصحف فدعا زيد ابن ثابت شوفوا سيدنا زيد هاي المرة شو ثالثا شايفين كل ما بتذكروا سيدنا زيد ترضوا عنه من خالص قلوبكم لأن له فضل علينا اجمعين - [00:23:12](#)

وهذا اختصاص من الله هنئا له رضي الله عنه دعا زيد ابن ثابت شكل لجنة من عدد من الصحابة كلهم من قريش زيد ابن ثابت رئيس اللجنة انصاري من الانصار - [00:23:30](#)

من المدينة وطلب من زيد ان ينسخ من تلك الصحف عدة نسخ انتبهتوا؟ صار عندي القطعة النبوية فرغت وين؟ في الصحف الصديقية الان الصحف الصديقية شو عم يصير ينسخ منها عدة نسخ يعني ما في اختراع - [00:23:46](#)

ما في امزجة ما في كما يقول ابن خلدون العرب كانوا جهله بالكتابة العربية جهله بالكتابة معروف انه امة امية لكن لما كتبوا وعم يكتبوا بين يدي رسول الله والوحي حاضر. ما يقال هذا الكلام. ايش جهله وما جهله - [00:24:11](#)

هذا سوء فهم من ابن خلدون رحمه الله طبعا امام عظيم في التاريخ ابن خلدون. لكن بهالمسألة زل قلمه وتأه فكره الصحابة الله يرضي عنهم كتبوا بين يدي رسول الله كما امرهم رسول الله - [00:24:30](#)

وكل ذلك لحكمة. هنا الالف موجودة هنا الالف ممحوقة. كثير من الكلمات تتوه فيها العقول في القرآن وتقف تقول امنت بالله اكيد في سر انتبهتوا كيف؟ الله يفهمنا زيد ابن ثابت مع تلك اللجنة نسخوا من من الصحف الصديقية عدة نسخ - [00:24:46](#)

وراجعوها ودققوها وصححوها ثم اعطوها لمين لامير المؤمنين وين في تجمعات بشرية كبيرة اللي يسموها بلغة الامصار مصر يعني تجمع بشري كثير في الكوفة في البصرة في في اليمن في في البحرين في في مكة في المدينة - [00:25:10](#)

فارسل سيدنا عثمان الى الكوفة نسخة ومعها قارئ والى البصرة نسخة ومعها قارئ والى الشام نسخة ومعها قارئ والى اليمن والى البحرين والى مكة وابقى في المدينة نسختين نسخة للمسلمين - [00:25:33](#)

سموا المصحف المدنى العام ونسخة اخرى ابقاءها عنده اسمها المصحف المدنى الخاص وهي التي لما قتل رضي الله عنه سال دمه عليها كان يقرأ فيها انتبهنا ثم اعلن بين الناس - [00:25:54](#)

وهذا جواب السؤال الذي سألكم ايهه من قليل. لو كان الواحد منكم هو امير المؤمنين ماذا يفعل؟ اعلن بين الناس اعرضوا ما بآيديكم من صحف ومصاحف على هذه المصاحف الامصار - [00:26:14](#)

فما وافق فابقوه وما خالف فحرقوه انتبهتم عنده قطعة انت انا شو بعرفني هادي القطعة مين كاتب لك اياها انا رجعتك لوين الى النسخة الاصل الموثقة مكتوب عنده تكون الجبال كالصوف المنفوش شف - [00:26:33](#)

هذه المكتوبة بين يدي رسول الله كالعين المنفوش. اتلف هذه القطعة انتبهنا؟ مكتوب عنده كالعين المنفوش خليها. لانها ايه؟ موافقة فما وافق فابقوه وما خالف فحرقوه وتكون واتموا الحج والعمرة للبيت. منين جبنا هادي؟ شوف. هذا المكتوب بين يدي رسول الله. واتموا الحج والعمرة لله. اتلف هذه النسخة - [00:26:58](#)

انتبهتوا يا اخواني؟ بهذا العمل الجليل من سيدنا عثمان رضي الله عنه اعاد الامة الى النسخة الام الى النسخة الاصل وقال اتلفوا ما عداها ما بنعرف هادا مو موثق. هذى بين ايديكم - [00:27:29](#)

ما له اخر باب لا اخر له اذا المرحله الثالثة التي نراها امامنا على اللوحة نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان رضي الله عنه طبعا وكما ذكرت لكم ارسلها الى الامصار الكبيرة - [00:27:46](#)

اه وارسل مع كل نسخة ايش؟ قارئا نعم سيدى لا نسخ سيدنا عثمان نسخ نعم المرحله الرابعة بارك الله فيكم كما نرى امامنا على

اللوحة كتابة المسلمين لنسخ لا تحصى من المصاحف السابقة - 00:28:08

وصل الى كل مصر من الامصار ذلك المصحف الامام. شو اسمه المصحف؟ المصحف الامام من هو الامام في الصلاة؟ الذي نقتدي به اليه كذلك؟ ان ركع نركع وان سجد سجينا كذلك هذا المصحف امام لانه يتبع - 00:28:32

فلذلك كل مصحف ارسله عثمان فهو مصحف امام صار الناس ينسخون من تلك المصاحف الامهات مصاحف لانفسهم انتبهنا وانتشر بين المسلمين نسخ لا يحصيها الا الله كسرة هاي المرحلة الرابعة - 00:28:49

المرحلة الخامسة خليكم معي لانه حنختم بهذه المرحلة الخامسة اكرم الله تعالى هذه الامة يا اخوانى بعلماء اجلاء نظرهم بعيد قالوا هذه المصاحف الامهات يعني مصنوعة من مواد معينة وال المسلمين يأتيهم احيانا بلايا وحروب واعداء الامة كثر - 00:29:08

فقد يحدث في يوم من الايام ان يحرق مصحف من المصاحف او يتلف او تأكله الدود او يعتدي عليه معتمدي او او يعني عوادي الزمن بسموها فماذا نفعل ركزوا معى - 00:29:30

شو قالوا هؤلاء السادة العلماء؟ قالوا ان المكتوب في المصحف واحد من اثنين اما انه موافق للذى اعتاده الناس من الاملاء انتبهتوا او مخالف لما اعتاده الناس من الاملاء فالذى هو موافق لما اعتاده الناس من الاملاء هذا ما في اشكال. الاشكال فين - 00:29:46

في المخالف لما اعتاده الناس يعني مسلا الناس متعددة تكتب مالكي يكتبواها ميم الف طويلة فلما تجدها ميم لام كاف اه هذا مخالف اذا اخذوا كلمة مالك وضعوها على جنب - 00:30:12

بعد شوي مرت كلمة العالمي وضعوها على جنب. ذلك الكتاب ما فيها الف طويلة وضعوها على جنب. ثم قالوا باب ما حذفت منه الالف باب شو ما حذفت منه الاليف وجمعوا تلك الكلمات في ذلك الباب. بعد شوي باب ما حذفت منه الواو - 00:30:26

جمعوها باب ما حذفت منه الياء وجمعوها باب ما زيدت فيه الواو انتبهتوا؟ باب ما زيدت فيه الياء باب المقطوع والموصول في موضع جایة ان لا كما سیأتي معنا في اخر المنظومة باذن الله - 00:30:46

وفي موضع جایة الا مدغمة انتبهتوا؟ فبين العلماء بس اعطيتني ربع دقة بين العلماء هذا من ذاك وصنفوها وبوبوها ظهر كما ترون امامكم على اللوحة مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية وهو ما عرف باسم كما ترون علم رسم المصاحف. اللوحة موجودة - 00:31:05

علم رسم المصاعب. اذا انا اسألكم سؤال ماذا يوجد في علم رسم المصاحف الله يسلمه. يوجد في كتب علم رسم المصاحف ما خالف ما اعتاده الناس من الاملاء انتبهتوا كيف - 00:31:30

اما ما وافق الذي يكتبه الناس مو مذكور بتلك المؤلفات فهو هذه المؤلفات حفظت المصاحف بحيث الان لو ضاعت تلك المصاحف لوحقت لو لو فاننا نستطيع من خلال تلك الكتب والمؤلفات ان ننسخ مثلها تماما - 00:31:47

لا نزيد فيها حرفا ولا نقص وهذا الذي حدث اتعلمون انه في عصرنا لا يوجد ولا مصحف عثماني ولا مصحف كلها عدا عليها الزمن ويوجد مصاحف قديمة جدا من القرن الاول. يوجد واحد في متحف طبقة بسراي في اسطنبول. يوجد واحد في طشقند - 00:32:05

قريب من مرقد الامام البخاري يوجد واحد على ما بلغني في جامع الحسين في القاهرة مصحف قديم جدا اه ويوجد بعض اللوحات القديمة منها في بيت القرآن الذي في البحرين الذي اقامه الاستاذ من بيت كانوا جزاء الله خيرا - 00:32:28

يعني اما اما ان تجد مصحفا عثمانيا كلها تليفات كان في واحدة في الشام تلف بما يسمى حريق الاموي. احترق المسجد الاموي كله واحترقت الاحياء المجاورة له. حتى منكم من يعرف دمشق الى الان في حي اسمه حي - 00:32:46

الحريق. يعني الحريق هذا حي مجاور لمدينة دمشق للمسجد الاموي. الى الان اسمه حي الحريق. لانه احترق مع المسجد الاموي في يوم من الايام دابا هنا كيف؟ فاحترق معه المصحف العثماني الذي كان - 00:33:02

اذا يعني كم علينا ان نشكر الله وان ندعوا لسادتنا العلماء الذين الفوا تلك المؤلفات في علم رسم المصاحف وبهذا حافظوا لنا على النص القرآني المكتوب انتبهنا ومن خلال تلك المؤلفات نستطيع ان نكتب مصحفا مطابقا مائة بالمائة لما كتبه زيد بن ثابت وتلك

اللجنة في زمن سيدنا - 00:33:17

ابن عثمان رضي الله عنه. بهذا اخواني نكون قد انهينا الكلام على كيف وصلنا القرآن الكريم مكتوبا وان شاء الله تعالى غدا نتكلم على  
كما ترون على اللوحة النقل الصوتي للقرآن الكريم الجانب - 00:33:43

الثاني من وصول القرآن الكريم اليينا باذن الله تعالى وهذا تحته كله تحت قول الجزري ومقرئ القرآن مع محبه وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:33:59 -

00:34:15 -